



المجلس التنسيقي لمراكز البحوث الاجتماعية  
Coordinating Council for Social Research Centers (CCSRC)

ورشة عمل

توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي والاعتبارات الأخلاقية في البحث الاجتماعي والإنساني

تقديم

أ.د جواهر صالح الخمشي د.إيمان علي المحمدي



## إرشادات عامة للمدرّبين

أهلاً وسهلاً بكم جميعاً في ورشة تطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي والاعتبارات الأخلاقية في البحث الاجتماعي والإنساني.

قبل أن نبدأ، أودّ أن أشارككم بعض الإرشادات التي ستساعدنا على الاستفادة القصوى من هذه الورشة:  
• الحضور الكامل والتفاعل — هذه الورشة تعتمد على المشاركة والأنشطة التفاعلية، لذا تفاعلهم يُثري التجربة للجميع.

• الأجهزة — يُرجى إبقاء أجهزتكم بجانبكم لأننا سنحتاجها في التطبيقات العملية، مع وضع الهاتف على الصامت.

• الاثراء — نحن هنا لتتعلم من بعض، فكل رأي وتجربة تُضيف للنقاش قيمة.

• الأسئلة مرحّب بها — لا تترددوا في الاستفسار في أي وقت، فلا توجد أسئلة خاطئة او اجابئة محددة.

• التطبيق — ما ستتعلمونه اليوم مرتبط مباشرة بأبحاثكم، لذا فكّروا طوال الوقت في كيف تطبقونه في مجال تخصصكم.

نتمنى لكم تجربة تعليمية مثمرة وممتعة، ولنبدأ:



## الهدف العام من الورشة

تمكين المتدربين من اكتساب معرفة متعمّقة بأدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وفهم الاعتبارات الأخلاقية المصاحبة لاستخدامها، وتنمية مهارات توظيفها توظيفًا منهجيًا وفعّالًا في البحث العلمي، خصوصًا في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.

### الأهداف التفصيلية للورشة :

- 1 يتعرف المشاركون على مفهوم الذكاء الاصطناعي وأبرز أدواته وتطبيقاته في البحث العلمي.
- 2 يوظف أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في البحث العلمي، خاصة في المجالين الاجتماعي والإنساني.
- 3 يراعي الاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بالبحث الاجتماعي والإنساني.
- 4 يناقش أبرز التحديات التي تواجه توظيف أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- 5 يحدد أبرز التوجهات الحديثة والمستقبلية المتوقعة في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في البحث العلمي.



## الفئة المستهدفة



### الباحثون الأكاديميون

الباحثون في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية الراغبون في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي بأبحاثهم.

### أعضاء هيئة التدريس

أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والعربية الراغبون في تطوير مهاراتهم البحثية.

### طلاب الدراسات العليا

طلاب الماجستير والدكتوراة الراغبون في دمج أدوات الذكاء الاصطناعي فرسائلهم البحثية.

### المتخصصون في البحث

المتخصصون العاملون في مراكز البحث والتطوير والمهتمون بالعلوم الاجتماعية والإنسانية.



## الأساليب التدريبية المستخدمة في الورشة:

المحاضرة التفاعلية

النقاش الجماعي

العصف الذهني

التطبيق العملي

عمل المجموعات

حل المشكلات



## محتويات الورشة - الجدول الزمني

م	الموضوعات	الزمن
1	تعارف وافتتاح للورشة	10 دقائق
2	نشاط استفتاحي	10 دقائق
3	مفهوم الذكاء الاصطناعي	10 دقائق
4	أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في البحث العلمي وخاصة في المجال الاجتماعي والإنساني	20 دقيقة
5	نشاط تدريبي	20 دقيقة
6	الاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بالبحث الاجتماعي والإنساني	10 دقائق
7	نشاط تدريبي	30 دقيقة
8	أبرز التحديات في توظيف الذكاء الاصطناعي بالبحث العلمي	10 دقائق
9	نشاط تدريبي	40 دقيقة
10	التوجهات الحديثة والمستقبلية في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي	10 دقائق
11	ختام الجلسة	10 دقائق
إجمالي المدة الزمنية		180 دقيقة



## جدول التعلم الذاتي KWL-Q

يساعدك الجدول الذاتي التالي على أن تتأمل فيما تعرفه حول موضوع التدريب، وما تريد معرفته، وما تتعلمه خلال التدريب بعد كل نشاط تدريبي.

1 في بداية التدريب: سجل في أول عمود ما تعرفه عن موضوع التدريب (Know)، وما تريد أن تعرفه. (Want to Know)

2 خلال التدريب وبعد كل نشاط: اكتب في العمود الثالث ماذا تعلمت (Learned)

3 في حالة وجود أسئلة لديك لم يُجب عنها التدريب: اكتبها أسفل الجدول (Questions)

(Q) أسئلة مازالت لديك	(L) ماذا تعلمت؟	(W) ماذا تريد أن تعرف؟	(K) ماذا أعرف؟

أسئلة مازالت لديك ..... (Questions):



## نشاط تدريبي - (1-1-1) افتتاح إفرادي 10 دقائق

“هل يمثل الذكاء الاصطناعي تطورًا أداتيًا في البحث العلمي،  
أم تحولًا إبستمولوجيًا في إنتاج المعرفة؟”

1  هدف النشاط: تعارف وافتتاح للبرنامج التدريبي وكسر الجمود.



## مفهوم الذكاء الاصطناعي 🤖

### التعريف اللغوي

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence - AI) : مصطلح مكوّن من كلمتين، الذكاء: الذي يعني القدرة على التعلم والفهم والتكيف، والاصطناعي: الذي يعني المصنوع أو المبرمج من قبل الإنسان.

### التعريف العام

فرع من علوم الحاسوب يهتم بتطوير أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل: التعلم، والاستنتاج، وحل المشكلات، وفهم اللغة الطبيعية، والتعرف على الأنماط.

مجموعة من الأنظمة والخوارزميات القادرة على محاكاة بعض القدرات الذهنية البشرية، كالتعلم والاستدلال والتنبؤ واتخاذ القرار.





## مفهوم الذكاء الاصطناعي 🤖

### الذكاء الاصطناعي في تصميم البحث العلمي



- توظيف الخوارزميات الذكية لدعم مراحل تحديد المشكلة، وصياغة الفروض، واختيار المنهج، وبناء أدوات جمع البيانات، وتحليل النتائج. فهو لا يعمل بديلاً عن الباحث؛ بل داعماً لقراراته المنهجية عبر تقديم تحليلات قائمة على البيانات واسعة النطاق.
- كما يتيح الذكاء الاصطناعي للباحثين إمكانية التعامل مع بيانات ضخمة ومعقدة يصعب تحليلها بالطرائق التقليدية، مثل: تحليل النصوص المفتوحة في الدراسات النوعية، أو النماذج التنبؤية في الدراسات الكمية؛ وبذلك يُسهم في رفع دقة النتائج، وتقليل التحيزات البشرية المرتبطة بالتحليل اليدوي.



## ✿ خصائص الذكاء الاصطناعي



### توليد المحتوى الجديد (Generative AI)

النماذج اللغوية الكبيرة مثل: GPT-4 و Claude و Gemini قادرة على إنشاء نصوص، وترجمات، وملخصات، وأكواد برمجية بناءً على أنماط متعلمة.



### معالجة البيانات الضخمة

يمكن للذكاء الاصطناعي معالجة آلاف الصفحات من النصوص أو ملايين نقاط البيانات في دقائق؛ مما يتيح للباحثين إجراء تحليلات كانت مستحيلة سابقًا.



### الاستدلال والتنبؤ

قادر على الاستنتاج ومعالجة البيانات المعقدة، وتقديم توصيات أو اتخاذ قرارات بمستويات متفاوتة من التحكم الذاتي.

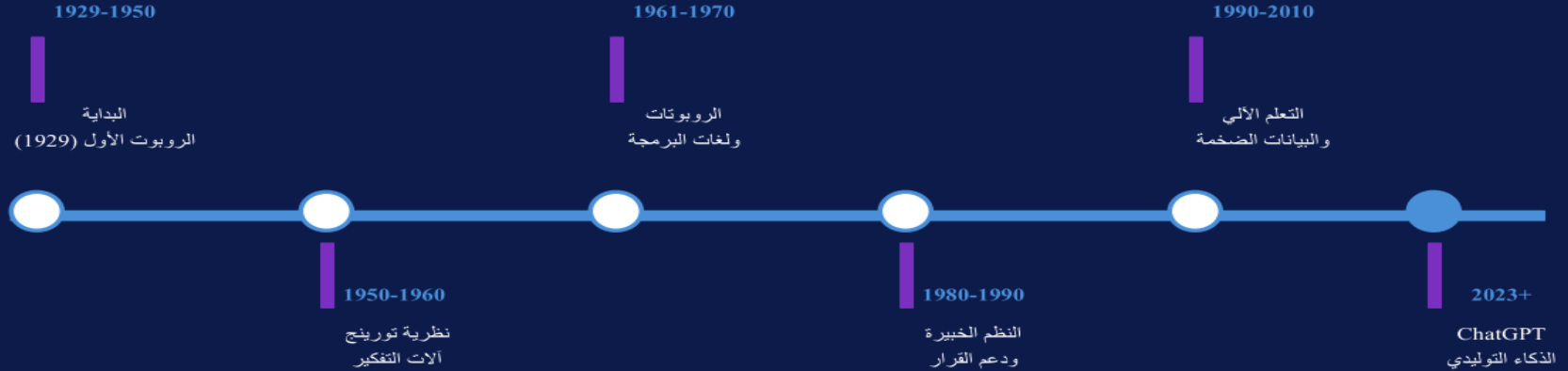


### التعلم المستمر (Machine Learning)

على عكس البرمجيات التقليدية، يتحسن أداء نماذج الذكاء الاصطناعي، مع التعرض لمزيد من البيانات، وتتعلم الأنماط المعقدة تلقائيًا.



## التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي



وقد أثر هذا التطور العظيم في تصميم البحوث العلمية، من خلال توسيع مصادر البيانات، وتسريع المراجعة الأدبية، ودعم صياغة الأدوات البحثية، مع بروز تحديات أخلاقية تتعلق بالأصالة والشفافية والتحيز الخوارزمي.



## أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

### أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

- شهدت السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في توظيف الذكاء الاصطناعي بخدمة البحث العلمي؛ إذ أصبحت تقنياته أداة أساسية يعتمد عليها الباحثون في مختلف التخصصات.





## أدوات توليد النصوص والدعم الكتابي

تستخدم في: توليد الأفكار، والتلخيص، والصياغة الأولية، وتبسيط المفاهيم

### Claude (Anthropic)

- نموذج لغوي متقدم مصمم مع التركيز على الأمان والفائدة.
- ◆ قراءة وتحليل مستندات طويلة.
  - ◆ التفكير التحليلي العميق .
  - ◆ الكتابة الأكاديمية المتقدمة.
  - ◆ تحليل الأوراق البحثية الطويلة.
  - ◆ كتابة مراجعات أدبيات منهجية.
  - ⚡ مميزات: دقة عالية، وتحليل عميق.
  - ⚠ قيود: دعم محدود للعربية.

### Perplexity AI

- محرك بحث ذكي يجمع بين البحث والذكاء الاصطناعي.
- ◆ البحث الأكاديمي المتخصص.
  - ◆ توفير المصادر والمراجع.
  - ◆ تلخيص النتائج.
  - ◆ التحديث المستمر للمعلومات.
  - ◆ البحث عن مراجع موثوقة وتتبع الأبحاث الحديثة.
  - ⚡ مميزات: يوفر المصادر، ودقة عالية.
  - ⚠ قيود: بعض المزايا مدفوعة.

### ChatGPT (OpenAI)

- نموذج لغوي كبير — GPT الأشهر لدى أفراد المجتمع. إصدارات (GPT-3.5): مجاني و (GPT-4) مدفوع.
- ◆ توليد نصوص إبداعية وأكاديمية.
  - ◆ الإجابة على الأسئلة المعقدة .
  - ◆ تلخيص النصوص الطويلة .
  - ◆ الترجمة وكتابة الأكواد .
  - ◆ العصف الذهني وتوليد أفكار بحثية.
  - ⚡ مميزات: سهل الاستخدام، ويدعم العربية.
  - ⚠ قيود: قد يفقد معلومات غير دقيقة.

### Gemini (Google)

- نموذج لغوي متعدد الوسائط من Google
- ◆ معالجة النصوص والصور معاً.
  - ◆ الوصول المباشر للإنترنت.
  - ◆ التكامل مع خدمات Google.
  - ◆ البحث عن المصادر الحديثة.
  - ◆ تحليل الصور والرسوم البيانية.
  - ⚡ مميزات: اتصال بالإنترنت، تكامل Google.
  - ⚠ قيود: قيود على الاستخدام المكثف.



## أدوات البحث والمراجعة المنهجية

تُستخدم في: مراجعة الأدبيات، ومقارنة الدراسات، وتلخيص نتائج الأبحاث

### Elicit

- مساعد بحث ذكي متخصص من شركة Ought.
- البحث بلغة طبيعية في ملايين الأوراق.
- استخراج البيانات من الدراسات.
- مقارنة الدراسات وإنشاء جداول مقارنة.
- أتمتة المراجعة المنهجية.
- يوفر ساعات وأيامًا بدلًا من الأسابيع.

### Consensus

- محرك بحث مدعوم بالذكاء الاصطناعي للأبحاث الأكاديمية.
- البحث في ملايين الأوراق العلمية.
- مقياس الإجماع العلمي الفريد.
- تحديد الأبحاث المتعارضة.
- تلخيص المواد الأكاديمية المعقدة بسرعة.
- قضايا الشفافية والتحيز الخوارزمي.

### Scite.ai

- أداة لتقييم المنشورات بالاستشهادات الذكية.
- ثبّين ما إذا كان الاستشهاد داعماً أو ناقضاً.
- تصنيف: داعمة /ذاكرة /متناقضة.
- تتضمن إضافة لـ Zotero.
- تجربة مجانية سبعة أيام.
- تقييم موثوقة الأبحاث المرجعية.

### Research Rabbit

- الأداة المجانية الوحيدة القائمة على AI عالمياً.
- اكتشاف الأبحاث المترابطة.
- تصور شبكة الاستشهادات.
- تتبع التطورات البحثية.
- تنبيهات للأبحاث الجديدة.
- عرض مرئي يسهل فهم العلاقات.



## أدوات أخرى مهمة - تلخيص وتحليل وكتابة 🛠️

### تلخيص المستندات 📄

#### Scholarcy

يُنشئ ملخصات علمية منظمة — يستخرج النقاط الرئيسية والمفاهيم من الأوراق البحثية.

#### Humata

يُتيح طرح أسئلة مباشرة على ملفات PDF والحصول على إجابات فورية.

#### SciSpace

يشرح المعادلات الرياضية والإحصائية مع ترجمة النصوص وتبسيطها بصرياً.

#### ChatPDF / NotebookLM

يُتيح التفاعل مع عشرات الأوراق دفعة واحدة وطرح أسئلة شاملة.

### تحليل البيانات 📊

#### SPSS AI

تحليل إحصائي متقدم + تنبؤ بالنتائج + تعلم آلي مدمج.

#### Python (Pandas+NLTK)

مرونة كاملة لتحليل البيانات والتعلم الآلي ومعالجة اللغة العربية.

#### Tableau AI

لوحات معلومات تفاعلية + اكتشاف أنماط تلقائي + تحليل تنبؤي.

### الكتابة والترجمة 🗣️

#### Grammarly

تدقيق لغوي + تحسين الأسلوب + كشف الانتحال.

#### QuillBot

إعادة صياغة النصوص + تلخيص المحتوى.

#### DeepL

الأفضل عالمياً للترجمة الأكاديمية والتقنية.



## إدارة المراجع وكشف الانتحال

### كشف الانتحال ومحتوى AI

#### Turnitin

المعيار الأكاديمي العالمي — يفحص مليارات المصادر والأوراق المنشورة.

#### GPTZero

متخصص في كشف النصوص المكتوبة بالذكاء الاصطناعي (ChatGPT) وغيره.

#### iThenticate

نسخة احترافية موجهة للناشرين والمؤسسات البحثية الكبرى.

#### Originality.AI / Copyleaks

فحص مزدوج: انتحال تقليدي + محتوى AI + فحص عبر لغات متعددة.

### إدارة المراجع

#### Zotero

مجاني ومفتوح المصدر — يتكامل مع (Word و Google Docs)، ويدير المراجع بصيغ متعددة تلقائيًا.

#### Mendeley

إدارة المراجع + شبكة تواصل للباحثين + توصيات بأوراق بحثية + مزامنة سحابية.

#### Connected Papers

يرسم خرائط مرئية تفاعلية توضح العلاقات والروابط بين الأوراق البحثية.



## جدول مقارنة الأدوات حسب مرحلة البحث



المرحلة البحثية	اسم الأداة	الوظيفة الرئيسية	فئة الأداة
ما قبل البحث/الكتابة	ChatGPT	توليد أفكار، تلخيص، صياغة أولية	توليد النصوص
الإطار النظري	Claude	تحليل نصوص طويلة تبسيط مفاهيم	توليد النصوص
مراجعة الأدبيات	Elicit / Consensus	تلخيص نتائج الدراسات والإجابة عن أسئلة بحثية	البحث الأكاديمي
مراجعة الأدبيات	Research Rabbit / Scite	اكتشاف دراسات مرتبطة وتحليل نوع الاقتباس	البحث الأكاديمي
التحليل النظري	Scholarcy / Humata	تلخيص المقالات واستخراج المعلومات من PDF	تلخيص المستندات
الكتابة النهائية	Grammarly / QuillBot	تصحيح لغوي وإعادة صياغة	التحرير اللغوي
مراجعة المراجع	DeepL	ترجمة دقيقة للنصوص العلمية	الترجمة الأكاديمية
جميع المراحل	Zotero / Mendeley	تنظيم المراجع والتوثيق والتعاون البحثي	إدارة المراجع
تحليل النتائج / عرض البحث	Power BI / Tableau / Canva	تحليل البيانات وعرضها بصرياً وتصميم العروض	تحليل وعرض



## أهمية الذكاء الاصطناعي في البحوث الاجتماعية والإنسانية

### معالجة التعقيد والتشابك

الظواهر الاجتماعية نادرًا ما تكون خطية (AI). ويمكن من تحليل العلاقات المتشابكة بين متغيرات متعددة (اقتصادية- ثقافية نفسية).



### توفير الوقت والموارد

دراسة جامعة ستانفورد أظهرت أن الباحثين يوفر وقتهم حتى 70% من الوقت في المهام الروتينية، كالمسح الأدبي والتفريغ والترميز.



### اكتشاف الأنماط الخفية

تكتشف خوارزميات التعلم الآلي علاقات وأنماطًا في البيانات النوعية قد تفوت العين البشرية، خاصة في آلاف صفحات المقابلات.



### دعم القرار المنهجي وتعزيز الصرامة

مساعدة الباحث على اختيار المنهج الأنسب (كمي- نوعي -مختلط)، وتقليل التحيزات البشرية في الترميز والتحليل من خلال معايير موحدة.





## أمثلة تطبيقية على البحوث الاجتماعية

### دراسة العنف الأسري

باحث يدرس العوامل المؤدية للعنف الأسري في المجتمع السعودي يمكنه تحليل (500) تقرير من الجمعيات الخيرية ومراكز الحماية، واستخراج العوامل الأكثر تكرارًا (اقتصادية- نفسية- ثقافية)، وتحديد الأنماط الموسمية أو الجغرافية.

### دراسة البطالة

باحثة تدرس تصورات الشباب السعودي حول البطالة يمكنها تحليل (10,000) تغريدة باستخدام تحليل المشاعر، وتصنيف التعليقات (اللوم الذاتي- اللوم المجتمعي)، وتتبع تغير الخطاب عبر فترات زمنية.

### دراسة الهوية الثقافية

باحثة لديها (100) مقابلة نوعية عن تأثير وسائل التواصل في الهوية الثقافية للشباب السعودي، باستخدام (AI) يمكنها تحليل جميع المقابلات واستخراج المواضيع المتكررة في ساعات بدلاً من أسابيع، واكتشاف أنماط خفية في اللغة.





## تحليل النصوص والبيانات النوعية باستخدام AI



### معالجة اللغة الطبيعية (NLP)

تُعد من الفروع الرئيسة للذكاء الاصطناعي، وتتيح تحليل آلاف صفحات المقابلات والتعليقات في وقت قصير مع اتساق في الترميز، وتساعد على تقليل التحيز الشخصي في الدراسات الكبيرة.



### مفهوم تحليل النصوص بالذكاء الاصطناعي

توظيف تقنيات معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي؛ لاستخراج المعاني والأنماط من البيانات النصية بصورة آلية. وتعتمد هذه التقنيات على خوارزميات قادرة على التعرف إلى الكلمات المفتاحية، وبناء الشبكات الدلالية، واكتشاف العلاقات بين المفاهيم.



### تحليل الاتجاهات والمشاعر

تحديد الاتجاه للنصوص (إيجابي/سلبى/محايد). (مفيد في دراسات الرأي العام وتحليل الخطاب الإعلامي والتفاعلات الرقمية. ويقدم مؤشرات كمية تدعم التفسير النوعي.



### الترميز الآلي واستخراج الموضوعات

تحديد الموضوعات المتكررة والأنماط المفاهيمية داخل النصوص عبر نماذج إحصائية أو شبكات عصبية. ويوفر تصورًا أوليًا للأنماط العامة قبل الانتقال إلى التفسير العميق.



## تحليل البيانات الكمية والاجتماعية المتقدمة



AI Research Ethics Officer

AI Research Auditor



AI Research Model Designer

Social AI Data Analyst

يقصد به توظيف نماذج إحصائية وخوارزميات تعلم آلي لمعالجة بيانات عديدة كبيرة أو معقدة؛ بهدف اكتشاف الأنماط والعلاقات السببية أو التنبؤية بين المتغيرات، ويتجاوز التحليل الوصفي البسيط إلى نماذج متعددة المستويات والشبكات العصبية الاصطناعية.

### النمذجة التنبؤية

تُستخدم في دراسات سوق العمل والمخاطر الاجتماعية عبر الانحدار اللوجستي، واتخاذ القرار، وخوارزميات الغابات العشوائية.

### تحليل البيانات الضخمة

يتيح فهم الاتجاهات المجتمعية العامة، ورصد التغيرات الزمنية، واكتشاف الأنماط السلوكية الجماعية من المنصات الرقمية.

### النماذج متعددة المستويات

تسمح بتحليل البيانات وفق طبقات (فرد -مؤسسة -مجتمع)، وتقديم تفسير أعمق للعلاقات الاجتماعية وتأثير السياق في السلوك.

### الاعتبارات المنهجية

الفصل بين الارتباط والسببية، والتحقق من قابلية تكرار النتائج، والحذر من تأثير السياق الثقافي في مخرجات النماذج.



## تحليل الوسائط المتعددة

تحليل الوسائط المتعددة: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لمعالجة وفهم مصادر متعددة الأبعاد (صور - فيديو - صوت - نصوص). ويعتمد على خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية، ورؤية الحاسوب، والتعلم العميق.

### تحليل الصور والفيديو

تعتمد على تقنيات رؤية الحاسوب (Computer Vision) والتعلم العميق؛ للتعرف على العناصر البصرية، وتحديد الوجوه، وتحليل المشاهد، وتصنيف الأجسام.

### تحليل الصوت والكلام

تحويل الإشارات الصوتية إلى نصوص وتحليل المشاعر الصوتية (Speech-to-Text)، واستخلاص المفاهيم الدلالية من المقابلات والتسجيلات الصوتية.

### دمج الوسائط المتعددة

تمثل دمج النصوص والصوت والصورة تحديًا منهجيًا وتقنيًا. ويوفر رؤية أشمل للظاهرة المدروسة، ويتطلب أدوات قادرة على دمج البيانات المتعددة.

### مثال: دراسة تأثير الحملات الصحية التوعوية في وسائل التواصل الاجتماعي

تحليل الصور المنشورة من المؤسسات الصحية. • تحليل فيديوهات شهادات الأطباء للكشف عن نبرة الصوت وتعابير الوجه. • تحليل النصوص والتعليقات؛ لقياس تقبل الجمهور للرسائل الصحية



## نشاط تدريبي - (1-1-2) استكشاف أدوات | AI جماعي 30 دقيقة

الهدف: تمكين المشاركين من التعرف على أنواع أدوات الذكاء الاصطناعي، وفهم دورها بوصفها أدوات مساعدة تعزز كفاءة الباحث دون استبداله.



## 🏛️ الاعتبارات المنهجية في البحث الاجتماعي والإنساني



### جودة البيانات والنماذج

تشكل جودة البيانات المُدخلة ودقة النماذج ركيزة أساسية .  
وتتأثر النماذج التنبؤية بالتحيزات في بيانات التدريب، ويلزم  
التحقق المنهجي المستمر من مخرجات النماذج.



### السياق الثقافي واللغوي

كثيرًا ما تعكس نماذج (AI) أنماطًا ثقافية أو لغوية بعينها .  
ويستوجب تطبيقها في سياقات بحثية مختلفة الحذر، لا سيما  
في البحوث الاجتماعية التي تتشابك فيها المعاني.



### الارتباط مقابل السببية

لا تعني كل علاقة إحصائية رصدتها الخوارزمية علاقة  
سببية، ويتعين على الباحث تأويل نقدي مدروس يستند إلى  
فهم عميق بالظاهرة وأبعادها الإنسانية.



### قابلية التكرار والتحقق

يجب توثيق النماذج والإصدارات والمعاملات والبيانات  
المُدخلة؛ حتى يتمكن الباحثون الآخرون من إعادة إنتاج  
النتائج أو تقييم صحتها.



### الحدود المعرفية للنماذج

لا تمتلك نماذج (AI) فهمًا حقيقيًا للمعنى الإنساني، وتعالج  
البيانات وتستخرج الأنماط دون إدراك السياقات التاريخية أو  
القيم الاجتماعية.



### التكامل بين المناهج

يُثري الذكاء الاصطناعي البحث النوعي (تحليل الخطاب -  
تصنيف المقابلات) . والأدنى منهجيًا تحقيق التكامل بين  
المقاربتين الكمية والنوعية.



## قضايا أخلاقية ومهنية للباحثين

02

### الشفافية والإفصاح المنهجي

من القضايا المهنية الأساسية الإفصاح الواضح عن استخدام AI في جميع مراحل البحث .  
حققت سدانيا اعتمادًا دوليًا من ISO وفق معيار ISO 42001:2023، مما يؤكد التزام المملكة العربية السعودية بتطبيق معايير حوكمة AI.

01

### التحيز الخوارزمي وأثره على العدالة البحثية

تعتمد أنظمة (AI) على بيانات تدريب سابقة قد تعكس أنماطًا ثقافية تؤدي إلى انحيازات غير مقصودة. وقد أطلقت سدانيا مبادئ أخلاقيات AI؛ وتشمل: الالتزام بالشفافية، والمسؤولية، والإنصاف، وأمن البيانات، وحماية الخصوصية.

04

### الأصالة العلمية وحدود التفويض المعرفي

يطرح (AI) التوليدي تحديًا بأصالة العمل العلمي. وهناك فارق جوهري بين الاستخدام بوصفه أداة مساعدة وإنتاج المحتوى الفكري الأصلي .

03

### خصوصية البيانات وحمايتها

استخدام أدوات (AI) قد يؤدي إلى تخزين بيانات المشاركين عبر منصات خارجية. وقد طُوّرت أداة "سياسات" الرقمية السعودية؛ لمساعدة الجهات على صياغة سياسات استخدام AI بما يتوافق مع مبادئ الأخلاق الوطنية.



## نشاط تدريبي - (1-1-3) صياغة أوامر بحثية إجماعي 30 دقيقة

 الهدف: تمكين المشاركين من كتابة أوامر (Prompts) دقيقة واحترافية؛ تضمن الحصول على مخرجات عالية الجودة من أدوات AI بما يخدم أهداف البحث العلمي.



## أبرز التحديات: (1-4) جودة البيانات والتحيز والفجوة والهلوسة !

مدخلات ضعيفة تُنتج نتائج مضللة — النموذج لن يُنتج معرفة أصيلة ما لم تكن البيانات شاملة وموثوقة وممثلة للظاهرة المدروسة

### ١. جودة البيانات ومدى توفرها

تتشكل البيانات الاجتماعية بفعل عوامل ثقافية ونفسية معقدة. تحديات: التمثيل الجغرافي غير المتكافئ (للمدن مقابل الريف)، نسبة غير قليلة من المشاركين يستعينون بـ AI لصياغة إجاباتهم؛ مما يُفرض البحث من مضمونه، تسطيح التنوع البشري في مخرجات النماذج.

### ٢. التحيز الخوارزمي والتمثيل غير العادل

لا يُنتج AI تحيزات جديدة بقدر ما يُضخم التحيزات الموجودة. وقد أثبتت دراسات على أنظمة التوظيف الآلية تفضيل المتقدمين بحسب أصولهم العرقية. تُظهر أنظمة التعرف على الوجوه معدلات خطأ مرتفعة للنساء ذوات البشرة الداكنة مقارنة بالرجال.

### ٣. الفجوة المعرفية للباحثين

يفتقر غالبية الباحثين إلى التدريب الكافي على AI. أوجه الفجوة: ضعف الإلمام بتعلم الآلة، وصعوبة تفسير مخرجات النماذج نقدياً. حقيقتان: التملق (يؤكد النموذج ما تريد سماعه)، والواجهة البشرية الخادعة (نصوص مقنعة لكن تحمل أخطاء).

### ٤. ظاهرة هلوسة الذكاء الاصطناعي

يُولد النموذج معلومات تبدو موثوقة؛ لكنها مُختلفة، مثال: قوائم مراجع بأسماء باحثين وعناوين دراسات لا وجود لها. كما رُصدت قرارات قضائية استندت إلى مراجع قانونية مُختلفة. يجب التحقق من كل مرجع في قواعد بيانات أكاديمية موثوقة قبل الاستشهاد به.



## التحديات : (5-8) أخلاقية وتكامل ومؤسسية وبيئية !

### ٦. التكامل مع المنهجية التقليدية

AI قادر على رصد الأنماط في كميات ضخمة؛ لكن عاجز عن فهم السياق الثقافي. ويجمع النهج الهجين (Mixed Topic Design) مخرجات AI مع البيانات البشرية، ثم يرجع إلى الأدوات التقليدية للتفسير.

### ٥. الاعتبارات الأخلاقية والقانونية

أصدر الاتحاد الأوروبي قانونًا للذكاء الاصطناعي يُلزم بالشفافية. أبرز القضايا: عدم الإفصاح عن AI يُعدّ تضليلًا علميًا، وتحتاج الموافقة المستنيرة في البيانات الرقمية مراجعة، والنزاهة الأكاديمية في استخدام AI كتابة مهمة.

### ٨. الاستدامة البيئية والمسؤولية

يستهلك تدريب نماذج AI الكبيرة كميات هائلة من الطاقة، حيث ارتفعت البصمة الكربونية لشركات التقنية بسبب توسعها في AI. مبدأ "الترشيد الحاسوبي": "لا تستخدم نماذج ضخمة حين تُفي نماذج أصغر بالغرض ذاته.

### ٧. التحديات المؤسسية والتنظيمية

فجوات مؤسسية: غياب سياسات واضحة في المؤسسات الأكاديمية، وضعف الاستثمار في تدريب الباحثين، وتأخر تحديث الأطر الأخلاقية للبحث. والمؤسسات الكبرى في الدول المتقدمة أسرع في بناء هذه السياسات.



## أبرز التوجهات الحديثة والمستقبلية في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي

1

### محاكاة السلوك البشري قبل الميدان

إجراء تجارب افتراضية بتكلفة منخفضة قبل الدراسة الميدانية، والمقارنة بين نتائج النموذج اللغوي والدراسة الحقيقية؛ لتعزيز الدقة. ويُتوقع محاكاة مجتمعات بأكملها لدراسة الاستقطاب وانتشار الشائعات.

2

### تحليل البيانات النوعية بشكل أسرع وأوسع

الذكاء الاصطناعي شريك في تحليل المقابلات والنصوص، يقترح الرموز ويلخص المحاور، بينما يحتفظ الباحث بدوره التأويلي. وقد باتت الدراسات النوعية على نطاق واسع أكثر قابلية للتحقيق.

3

### بناء أدوات قياس جديدة بسهولة أكبر

تساعد نماذج الذكاء الاصطناعي على اقتراح بنود استبائية جديدة واختبار صلاحيتها؛ مما يُسرّع البحث في المجالات التي تسبق فيها الظواهر الاجتماعية قدرة بناء أدوات قياسها.

4

### تحليل التراث الثقافي والأرشفات التاريخية

رصد الأنماط والتحويلات عبر حقبة زمنية طويلة في آلاف الوثائق، وإجراء مقارنات بين ثقافات ولغات متعددة في وقت قياسي بدلاً من سنوات من القراءة.

5

### تجاوز تكافؤ الوصول إلى أدوات البحث

يُتوقع تصاعد النقاش حول ضرورة توفير وصول عادل ومتكافئ لأدوات الذكاء الاصطناعي، خاصة للباحثين في الدول النامية، الذين يفتقرون إلى الإمكانيات الحاسوبية الكبرى.

6

### الذكاء الاصطناعي شريكاً في البحث الاجتماعي

تحول الذكاء الاصطناعي من أداة تحليل إلى شريك معرفي يؤثر في طريقة طرح الأسئلة البحثية وأساليب الإجابة عنها في العلوم الاجتماعية والإنسانية.



## نماذج للتوجهات الحديثة والمستقبلية في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي

1

### تحليل القضايا الاجتماعية عبر البيانات الضخمة

تحليل ملايين التعليقات حول غلاء المعيشة والإسكان وجودة التعليم؛ لاستخراج أنماط سلوكية دقيقة، وربط النتائج بالسياق الثقافي السعودي بأسلوب كمي وكيفي.

2

### دراسة التحولات الأسرية السعودية

تحليل استبيانات حول أنماط التواصل الأسري، وربطها بمؤشرات التعليم والمنطقة الجغرافية، مع التنبؤ باتجاهات التفكك أو الاستقرار الأسري مستقبلاً.

3

### الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي

اكتشاف العوامل المؤثرة في التسرب الأكاديمي وانخفاض الدافعية، وبناء نماذج تنبؤية؛ لتحديد الطلاب الأكثر عرضة للتعرض لوضع برامج تدخل مبكرة.

4

### الذكاء الاصطناعي كشريك بحثي

اقتراح فرضيات ومقارنة نظريات اجتماعية، واقتراح علاقات ارتباطية بين متغيرات غير واضحة، مع إبقاء القرار التفسيري النهائي بيد الباحث للعمق الثقافي.

5

### الحوكمة والأخلاقيات في البحث

حماية الخصوصية والالتزام بالأنظمة المحلية، ووضع أطر تنظيمية لاستخدام البيانات الاجتماعية، مع توثيق استخدام الذكاء الاصطناعي في منهجية البحث بشفافية.

6

### تحليل البيانات الرقمية والمنصات

تحليل البيانات الرقمية؛ لاستطلاع اتجاهات الرأي العام حول قضايا كالبطالة والإسكان، بأسلوب يجمع بين الكم والكيف، ويراعي السياق الثقافي المحلي.



## توصيات للباحثين

### التعلم المستمر

- تابع التطورات الجديدة في أدوات AI البحثية باستمرار.
- احضر الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة في AI.
- جرب عمليًا الأدوات المختلفة لتكوين خبرة شخصية.
- تبادل التجارب مع الزملاء الباحثين في المجال.

### التعاون والمشاركة

- شارك تجاربك وممارساتك الجيدة مع الزملاء.
- انضم إلى مجتمعات الباحثين المهتمين بـ AI.
- أسهم في تطوير معايير استخدام AI في البحث العلمي.
- ربط النتائج بالسياق الثقافي السعودي والعربي.

### الالتزام بالمعايير الأخلاقية

- أدرج فقرة مستقلة في منهجية بحثك تصف الأدوات وطريقة توظيفها والقيود.
- اتبع إرشادات المؤسسات والجامعات بشأن استخدام AI.
- وثق بدقة جميع أدوات AI المستخدمة في جميع مراحل البحث.
- شارك في النقاشات حول أخلاقيات AI في البحث العلمي.

### التحج المتوازن

- أدمج AI مع الخبرة البشرية بشكل فعال ومدروس.
- استخدم التقنية لتعزيز القدرات وليس لاستبدالها.
- حافظ على الحكم البشري في القرارات البحثية المهمة.
- لا تنبهر بالإمكانات دون وعي بالقيود والمخاطر.



## نشاط تدريبي - (1-1-4) خطة بحثية عملية إفرادي 40 دقيقة

الهدف: إكساب المشاركين مهارات علمية لاستخدام AI بشكل منهجي في مراحل إعداد البحث العلمي من الفكرة إلى المناقشة، مع الحفاظ على الدور العلمي للباحث.

توليد الأفكار البحثية	يدخل المشاركون موضوعاً عاماً، ويطلب اقتراح ثلاث أفكار بحثية مع مشكلة البحث والأهمية العلمية. مخرجات: قائمة بأفكار بحثية مختارة.	1 المرحلة
صياغة السؤال والأهداف	استخدام AI لصياغة سؤال بحث محدد وقابل للبحث بناءً على الفكرة المختارة، ومساعدتهم على صياغة الأهداف العامة والخاصة.	2 المرحلة
مراجعة الأدبيات	طلب مصادر حديثة وموثوقة ذات صلة بسؤال البحث، وتلخيص كل مصدر، وترتيب المراجع وفق APA7. مخرجات: ملخص مراجعة + قائمة مراجع.	3 المرحلة
كتابة المسودة الأولية	استخدام AI للمساعدة على كتابة المقدمة ومشكلة البحث وأهميته. يضيف المشاركون أفكاره الخاصة لتعزيز الطابع الأصلي. اقتراح خطة للفصول والأقسام.	4 المرحلة
المراجعة والتحسين	عرض المسودة على الزملاء للمراجعة. يستخدم المدرب AI لاقتراح تحسينات. نقاش كيف يُحفظ على دور الباحث وأصالة العمل رغم الاعتماد على أدوات AI.	5 المرحلة



المجلس التنسيقي لمراكز البحوث الاجتماعية  
Coordinating Council for Social Research Centers (CCSRC)

الذكاء الاصطناعي في يد الباحث الواعي يُضاعف قدراته ويثري رؤيته.  
أما في يد من يتعامل معه باستسلام أعمى؛ ف يُصبح مصدرًا للأخطاء والتحيزات.

شكراً لكم



@NCSSKSA



ccsr@ncss.gov.sa



920008208



<http://ncss.gov.sa>